

شرح دليل الطالب (12) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى يسن لداخل الخلاء تقديم اليسرى وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث. واذا خرج قدم اليمنى وقال غفرانك. الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافني - [00:00:01](#)

ويكره في هذا التخلي استقبال الشمس والقمر ومهب الريح والكلام والبول باناء وشق ونار ورمال. ولا يكره البول قائما ويحرم استقبال واستدبارها في الصحراء بلا حائل. ويكفي ارخاء ذيله. وان يمول او يستغلط بطريق مسلول وظل نافع وتحت شجرة عليها تمر يقصد. وبين قبور - [00:00:19](#)

مسلمين وان يلبث فوق قدر حاجته احسن الله اليك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل - [00:00:39](#)

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله لا زلنا معكم مع الفصل الذي عقده المؤلف رحمه الله للكلام عن جملة من السنن والاداب والمكروهات والمحرمات - [00:00:54](#)

المتعلقة ايها الاحبة في الله بقضاء الحاجة. وقلنا ان هذا الباب او هذا الفصل يحسن ان في الاداب والمستحبات عند قضاء الحاجة ونحو ذلك. تكلمنا ايها الاحبة في الله في درسنا الماضي عن ما ذكره المؤلف - [00:01:14](#)

رحمه الله حول سنية الدخول بالقدم اليسرى وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث وكذلك تكلمنا عن سنية تقديم اليمنى عند الخروج وقول غفرانك وقول الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافني. ثم انتقل المؤلف ايها الاحبة في الله - [00:01:34](#)

الى ما يكره عند قضاء الحاجة نستطيع ان نضع عنوانا ايها الاحبة في الله فرعية ان صح التعبير نضع هذا العنوان ونقول ما يكره عند قضاء الحاجة فناسب ذكر هذه المكروهات يا كرام بعد فراغه من - [00:01:58](#)

مسنونات والمستحبات وبدأ باول امر قال ويكره في حال التخلي. حال التخلي يا اخواني اكرم الله المسامع والوجوه عند قضاء حاجته عند قضاء الحاجة قال ويكره في حال التخلي استقبال الشمس والقمر - [00:02:19](#)

استقبال الشمس والقمر ويعبر عن الشمس والقمر جمع ممن يكتب في هذا الباب فيقول النيران النيران هم الشمس او هما الشمس والقمر يا كرام فعند الحنابلة وهو مذهب الائمة الاربعة - [00:02:42](#)

عند الحنابلة وهو مذهب الائمة الاربعة كراهية استقبال الشمس او القمر عند قضاء الحاجة فيكره لمن اراد ان يقضي حاجته ان يستقبل الشمس او ان يستقبل القمر ان يستقبل القمر ان يستقبل الشمس - [00:03:04](#)

او ان يستقبل القمر وهذا ايها الاحبة في الله هو مذهب الائمة الاربعة. ويفهم من قوله استقبال ان الاستدبار لا شيء فيه. استدبار الشمس والقمر لا شيء فيه وانما المكروه هو استقبال الشمس والقمر - [00:03:27](#)

وهذا كما قلت لكم يا كرام هو مذهب الائمة الاربعة ويستدلون عليه ايها الاحبة في الله بحديث الحسن البصري قال حديث الحسن البصري قال حدثني سبعة رهط من اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:03:46](#)

حدثني سبعة رهط من اصحاب النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل وفرجه باد الى الشمس والقمر انها ان يبول الرجل وفرجه باد الى الشمس والقمر - [00:04:09](#)

هذا الحديث ايها الاحبة في الله رواه الحكيم الترمذي في كتاب المناهي ليس ابو عيسى صاحب السنن الجامع. وانما عالم اخر اسمه الحكيم الترمذي له كتاب اسمه المناهي روى هذا الحديث كما نقل ذلك ابن حجر - [00:04:31](#)

وهذا الحديث ضعيف جدا وهذا الحديث يا طلبة العلم ضعيف جدا حكم بضعفه ابن الصلاح والنووي وابن حجر وابن الملحق وابن القيم والالباني في اخرين - [00:04:52](#) ونقل ابن القيم كلمة لطيفة يا اخواني في هذا الباب. في باب استقبال الشمس والقمر. قال لم ينقل عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه في ذلك كلمة واحدة. لم ينقل عن - [00:05:20](#)

النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في ذلك اي في هذا الباب باب استقبال الشمس والقمر في قضاء الحاجة يقول العلامة ابن القيم يا اخواني وهو ممن استقرأ هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:36](#)

ابن القيم له عناية بهدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال لم ينقل. تأملوا. لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. في ذلك كلمة واحدة لا باسناد صحيح تأملوا يقول لا باسناد صحيح - [00:05:52](#)

ولا ضعيف ولمرسل ولمتصل وليس لهذه المسألة يقول وليس لهذه المسألة اصل في الشرع وليس لهذه المسألة اصل في الشرع ونحن ذكرنا هذا الحديث ايها الاحبة في الله وبيننا ضعفهم - [00:06:12](#)

وابن القيم رحمه الله حينما يذكر مثل هذا الكلام يا اخواني الكرام الفضلاء طلبة العلم السامعين والسامعات يعني بان هذا الحديث لا يثبت عندك يعني بان هذا الحديث لا يرى العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى صحته لذلك - [00:06:38](#)

يقول لا يثبت عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه في ذلك شيء احسن الله احسن الله اليكم. نعم ايضا ايها الاحبة في الله استدل العلماء وقلت لكم ان هذا هو مذهب الائمة الاربعة. استدلو بالنظر فقالوا - [00:06:57](#)

ان استقبال الشمس والقمر حالة تخلي مظنة انكشاف العورة لتسلط الضوء على محل العورة. انت حينما تستقبل الشمس او القمر فان العورة ترى كذلك ذكروا تعليقات منها ايها الاحبة في الله ان الشمس والقمر فيهما من نور الله - [00:07:18](#)

فتأدبا لا يستقبلان وان الشمس والقمر معهما ملائكة فتأدبا لا يستقبلان قال وان الشمس والقمر يلعانان او يلعانان من يستقبلهما. شمس القمر يلعانان من يستقبلهما. وقيل غير ذلك ايها الاحبة في الله - [00:07:41](#)

كقولهم ان عليهما اي على الشمس والقمر من اسماء الله سبحانه وتعالى وكل هذه تعليقات نظرية ايها الاحبة في الله والقول الثاني في هذه المسألة مسألة استقبال الشمس والقمر حال قضاء الحاجة. القول الثاني الجواز بلا كراهة - [00:08:06](#)

الجواز بلا كراهة وهذا قول عند المالكية وقول للشافعية وقول للحنابلة قول عند المالكية وقول للشافعية وقول للحنابلة رحم الله الجميع اختار هذا القول من العلماء الامام النووي وابن القيم وابن العثيمين - [00:08:23](#)

بانه لا يكره استقبال الشمس والقمر وهو القول الراجح واستدلوا يا كرام بحديث ابي ايوب الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتى احد اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة - [00:08:45](#)

ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها في ظهره شرقوا او غربوا هذا الحديث اخواني في الصحيحين هذا الحديث يا احبتي في الله في - [00:09:07](#)

في الصحيحين على ماذا يدل هذا الحديث يا سامر المنهي عنه فقط والقبلة. احسنت وان الذي يستقبل او الذي يمنع من استقبال القبلة واستدبارها قد يستقبل الشمس والقمر. لانه منهي عن - [00:09:27](#)

استقبال القبلة واستدبارها لذلك ايها الاحبة في الله سيستقبل الشمس والقمر. وكما قال وايضا وجه الدلالة وهو الاول ان الذي نهي عنه انما هو القبلة احسن الله اليكم هذه المسألة الاولى وقلت لكم يا اخواني هذا هو الراجح - [00:09:52](#)

القول الثاني الجواز بلا كراهة ولا شك ان القول الاول فيه مشقة الله تعالى اعلم مع انه مكروه. وليس محرما نقول ايها الاحبة في الله والمسألة الثانية ماذا قال يا ابا محمد؟ استقبال الشمس والقمر ماذا قال بعدها - [00:10:10](#)

هلا ومحبتني الحمد لله. نعم. قال والله يصلحه. يصلح ذا الجميع. قال وما هب الريح. مهب الريح ايها الاحبة في الله. يعني يا اخواني الكرام ان استقبال الذي يقضي حاجته - [00:10:27](#)

اتجاه الريح ان يستقبل اتجاه الريح هذا معنى قولي ما هب الريح. مهب انه اسم مكان هنا اي مكان هبوب الريح فيكره ايها الاحبة في

الله عند العلماء اتفاقا بلا خلاف - 00:10:48

تكره عند العلماء اتفاقا بلا خلاف استقبال الريح بالبول ويستدلون على هذا بالنظر لا بالاثار بالنظر لا بالاثار وذلك ان الذي سيستقبل

اتجاه الريح في بوله انه لا يأمن ارتداد البول عليه او رشاش هذا البول على الاقل - 00:11:08

اليس كذلك يا اخواني؟ وهذا ظاهر جدا ان الذي يتبول كما يقولون مقابل الريح باتجاهها ايها الاحبة او عكس اتجاهها فان هذه الريح

سوف تحمل سلمكم الرحمن هذا البول وتعيده اليه - 00:11:36

وتعيده اليه علق بعض الشراح وهو الشيخ سعد الخثالن حفظه الله قال لو قيل الاولى لكان حسنا. بدل ان يقال يكره يعني لو قيل

الاولى الا يستقبل ما هب الريح - 00:11:57

لكان حسنا ويعبر الشيخ يفسر الشيخ ويعلل كذا يقول لنا الكراهة حكم شرعي تفتقر الى دليل لكن قد يكون ما ذكره جماهير العلماء

ايها الاحبة في الله من التعليم نظري - 00:12:15

يدل والله تعالى اعلم اذا يكره ان يستقبل الانسان ايها الاحبة في الله مهب الريح كي لا يعود البول عليه او يرتد رشاشه ورذاذه اليه ثم

ماذا قال يا ابا محمد؟ نعم - 00:12:28

الكلام والكلام. هذا كله عائد على قوله ويكره. اي يكره الكلام فيكره ايها الاحبة في الله عند الائمة الاربعة يكره للذي يقضي حاجته ان

يتكلم يكره الكلام للذي يقضي حاجته عند الائمة الاربعة - 00:12:48

حكم الكلام اثناء قضاء الحاجة مكروه وهذا هو مذهب الائمة الاربعة استدلالا يا كرام بحديث ابن عمر ان رجلا مر ورسول الله صلوات

ربي وسلامه عليه يبول فسلم اي الرجل فسلم - 00:13:11

فعلا يرد عليه فلم يرد عليه قالوا النبي عليه الصلاة والسلام لم يتكلم اثناء بوله وايضا استدلوا بحديث جابر يا كرام ان رجلا مر على

النبي صلوات ربي وسلامه عليه وهو يبول - 00:13:32

فسلم عليه فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأيتني على مثله على مثل هذه الحالة اذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم

علي فانك ان فعلت ذلك لم ارد عليك - 00:13:52

فانك ان فعلت ذلك لم ارد عليك. هذا الحديث يا اخواني حديث جابر اخرجه ابن ماجة بسند قال عنه البوصيري وابن الملتن وابن

حجر والالباني صحيح بسند صحيح كما قال البوصيري وابن الملتن وابن حجر والالباني - 00:14:15

وايضا استدل الائمة الاربعة على كراهية الكلام للذي يقضي حاجته يا اخواني بحديث جابر المشهور اذا تغوط الرجل فلان فليتوارى

كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثان هنا الشاهد ولا يتحدثان فان الله يمقت على ذلك - 00:14:34

ولا يتحدثان على طوفهما. يعني اثناء قضاء الحاجة. فان الله يمقت ذلك. هذا الحديث رواه ابن السكن والدارقطني وحكم بصحته ابن

القطان وابن دقيق العيد والالباني هذا الحديث يا اخواني رواه ابن السكن - 00:14:58

والدارقطني وغيرهما وحاكم بصحته ابن القطان وابن دقيق العيد والالباني وضعفه ابن حجر وضعفه الحافظ ابن حجر وايضا من

الدلة على كراهية الكلام حال التخلي. حديث ابي سعيد الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام قريبا من لفظ - 00:15:17

قريبا من لفظ حديث جابر قال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتيهما. لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن

عورتيهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك فان الله يمقت على ذلك - 00:15:39

هذا الحديث يا اخواني رواه ابو داود وابن ماجة والنسائي وغيرهما كالحاكم والطبراني والبيهقي رواه ابو داود وابن ماجة

والنسائي والامام احمد والحاكم والطبراني وحاكم بضعفه العلماء ابي داود وابي حاتم - 00:16:02

ابي داود وابي حاتم وابن القطان والالباني. هذا الحديث مضعف عند اهل العلم هذا الحديث ايها الاحبة في الله مضعف عند اهل

العلم. والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم. اذا لعلنا ننتبه يا اخواني الى مسألة - 00:16:24

الكلام. لن يكثر عنها السؤال. احيانا تريد تتكلم مع شخص داخل دورة المياه فلا يجيبك. هل عدم اجابته صحيحة او خطأ قلت

استدلوا بحديث ابن عمر في صحيح مسلم صحيح لكنه ليس صريحا - 00:16:42

حديث جابر ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن كذلك صحيح لكنه ليس صريحا وحديث جابر الثاني ولا يتحدثان ان الله يمقت على ذلك. هذا الحديث ايضا كما قلت اه جمع وحكم بضعفه ابن حجر وغيره وغيره. اما حديث ابي سعيد فهو ضعيف في هذا الباب -

[00:16:58](#)

احفظ ذلك ايها الحبيب. القول الثاني الاباحة اي اباحة الكلام حال قضاء الحاجة بلا كراهة بلا كراهة. جماهير العلماء يا اخواني ما عندهم تحريم للكلام بالمناسبة. وانما الكلام عندهم والخلاف عندهم يدور بين الكراهة والاباحة. بلا كراهة. فالقول الثاني الاباحة بلا

[00:17:17](#) - كراهة -

وهذا القول قال به او هو قول عند المالكية وهو رواية عن الامام احمد اختارها ابو العباس ابن تيمية رواية عن الامام احمد اختارها ابن تيمية قلته وقول عند المالكية الاباحة بلا كراهة - [00:17:42](#)

وباي شيء استدلو يا اخواني؟ استدل القائلون بالاباحة بلا كراهة بجملة من النصوص منها قول الله سبحانه في مدح عباده المؤمنين قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم هذه الاية عامة - [00:18:01](#)

وايضا استدلووا بحديث عائشة في صحيح مسلم استدلووا بحديث عائشة في صحيح مسلم قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام اذكروا الله على كل احيانه كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:18:19](#)

يذكر الله على كل احيانه وكذلك قالوا يا فاضل قالوا ان الاصل اباحة الدالة التي ذكرتموها اولاً حديث ابن عمر وحديث جابر في عدم رد السلام انما هو لعدم طهارته صلوات ربي والسلام عليه - [00:18:44](#)

والدليل على ذلك يا مؤمن ان الحديث جاء في اخره ان النبي عليه الصلاة والسلام علل له انه مارد عليه السلام لانه قبل ان مارد عليه لانه يريد ان يتوضأ فلما توضأ وفي روايات تيمم اجابه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:08](#)

يكون المنع من الكلام او يكون المنع من من رد السلام ليس لانه كان يقضي حاجته وانما لان النبي عليه الصلاة والسلام كره رد السلام لمن كان محدثاً لان في رد السلام ذكراً لله وسيأتي معنا يا كرام ان الفقهاء منهم من - [00:19:27](#)

امنعوا الذكرى للمحدث كما سيأتي معنا ان شاء الله. اذا هذا هذه اجابة واجابة قوية بالمناسبة يا اخواني. ايضاً قالوا ان احاديثكم الاخرى ضعيفة لا نسلم لكم حديث ابي سعيد ضعيف. وحديث جابر الاول ايضاً قالوا الاقرب ضعفه - [00:19:50](#)

وهما وان كانا صريحين في الدلالة على تحريم الكلام اثناء قضاء الحاجة الا انهما ليسا صريحين الا انهما ليسا صريحين والنفس تميل الى القول الاول ايها الاحبة في الله ولا سيما - [00:20:08](#)

ان حديث جابر اذا تغوط الرجلان فليتواري كل واحد منهما عن صاحبه فان الله يمقت على ذلك هذا حكم بصحته جمع من العلماء كما ذكرت لكم ابن السكن وابن القطان وابن دقيق العيد والالباني - [00:20:27](#)

نعم وكذلك ايها الاحبة في الله مما يذكر في هذا ما اشرنا اليه سلمكم الرحمن من ان هذا او هذا المقام ينبغي ان يسان عن الكلام الذي لا ينبغي للمتحدث ان يتحدث به اثناء - [00:20:44](#)

اثناء قضاء الحاجة وليس في مكان قضاء الحاجة وانا هنا انبه اخواني الفقهاء يفرقون بين مكان قضاء الحاجة وحال قضاء الحاجة فمن الذي يكره له ذلك يا مؤمن على قول الجمهور - [00:21:05](#)

شيخنا في حال ابو عدنان. في حال قضاء الحاجة لذلك بعض الناس يدخل الحمام تنادي لا يجيبك وهو لا لا يكون جالساً يقضي حاجته. فتسأله يقول لك لا لا يجوز الكلام. نقول اولاً - [00:21:23](#)

لا يقال انه لا يجوز الكلام احسن الله اليكم ثانياً ان كلام الفقهاء عن الكراهة في حال ماذا؟ في حال قضاء الحاجة وبالمناسبة يا اخواني بارك الله فيكم العلماء متفقون - [00:21:37](#)

على زوال الكراهة عند الحاجة العلماء يقولون ان هذه الكراهة كراهية الكلام تزول عند الحاجة يعني مثلاً انسان يناديك لامر مهم جداً لابد ان تتكلم حال قضاء الحاجة هنا كلامك ليس مكروهاً - [00:21:53](#)

كلامك ليس مكروهاً انسان يقضي حاجته تذكر شيئاً مثلاً جواله بدأ يرن او امرأة طعامها على النار تريد او تريد ان تنبه هذا الكلام في

مثل هذه الحالة اخواني زالت زالت الكراهة احسن الله اليكم - 00:22:16

وللشيخ العلامة ابن العثيمين رحمه الله قول احب ان انقله اليكم وهو الشيخ ابن عثيمين يا اخواني يرى حرمة كلام الرجل مع صاحبه اثناء قضاء الحاجة. لحديث جابر وابي سعيد الاخيرين - 00:22:34

ولا سيما ان النص في اخره فان الله يمقت على ذلك مظاهر النص ماذا يا اخواني التحريم النصب التحريم ولو قيل بهذا القول لكان حسنا. لكننا كما ذكرنا فصلنا وبيننا مذهب الائمة في هذه المسألة والله تعالى اعلم - 00:22:49

المسألة تدور بين الكراهة وبين الجواز مع مع وجاهت ما ذكره الشيخ من ان قد على فرض تصحيح النصوص فانها تحمل على من تدل على حرمة الكلام كلام من يقضي حاجته - 00:23:07

بجانب اخر ينظران الى بعضهما ويتكلمان. هذا يا اخواني احسن الله اليكم. لا شك ان فيه كشف عورات وهذا مثله محرم والله والله تعالى اعلم. ثم قال يا ابا محمد - 00:23:24

قال والبول في اناء. احسن الله اليكم من المسائل يا اخواني التي ذكرها المؤلف في مكروهات اداب قضاء الحاجة البول في اناء.

معنى ذلك اكرم الله المسامع والوجوه ان يتبول الانسان في اناء - 00:23:39

كقارورة او اي اناء من الانية التي تستخدم هذا عند الحنابلة مكروه ايها الاحبة في الله مكروه عند الحنابلة وان كان الحنابلة فرقوا بين الحاجة وعدم الحاجة وتبول الكراهية عندهم عند الحاجة الى ذلك - 00:23:55

تزول الكراهة عند الحنابلة عند الحاجة الى ذلك واستدل الحنابلة على كراهية البول في اناء جملة من الادلة النظرية وهي يا كرام ان هذا الاناء الذي يكره لك ان تبول فيه لغير حاجة. يعني لغير حاجة انسان مريض - 00:24:19

اخواني احيانا بعض في بعض الاماكن بعض المستشفيات يحضر له شيء قارورة صغيرة او ما شابه. هنا يا اخواني تزول الكراهة حتى عند حنابل احسن الله اليكم للحاجة لكن في غير الحاجة - 00:24:47

لغير الحاجة. الحنابل يقولون يكره لم؟ قالوا اولاً لان فيه تقديراً لهذا الاناء وهذا اناء قد يستخدمه الانسان وكذلك قالوا ايها الاحبة في الله هذا الاناء الذي استخدم لقوائل الحجر قد يلتبس - 00:25:02

بغيره فيستخدمه الانسان في طعامه وشرابه لذلك يكره هذا هو القول الاول ايها الاحبة في الله في هذه المسألة. كراهية البول لغير الحاجة عند الحنابلة القول الثاني اخواني بارك الله فيكم - 00:25:23

قول الشافعية وهو لازم مذهب الاحناف وهو الجواز الجواز جواز البول في الاناء. الشافعية ذكروا ذلك والاحناف لم يذكروا البول في الاناء من المكروهات. لم يذكره. لذلك نقول انهم يجوزونه. اما الشافعية فقد نصصوا على الجواز - 00:25:43

جواز البول في الاناء وقد استدلل الشافعية ايها الاحبة في الله استدلل الشافعية ايها الاحبة في الله حديث اميمة بنت رقية حديث اميمة بنت رقية قالت كان للنبي عليه الصلاة والسلام قدح من عيدان - 00:26:08

تحت سريره يبول فيه كان للنبي صلوات ربي وسلامه عليه قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه هذا الحديث يا اخواني بارك الله فيكم اخرج ابو داود والنسائي والحاكم وصححه وابن حبان وصححه وحكم بصحته النووي والمنائوي والالباني. النووي والمنائوي - 00:26:30

00:26:30

والالباني هذا الحديث صحيح حديث اميمة بنت رقية كان للنبي صلوات ربي وسلامه عليه قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه. طبعاً ايدان اخواني مصنوعة من متخذة من النخل احسن الله اليكم - 00:26:58

هذا هو مذهب الشافعية وكما قلت لكم الذي يدل عليه اصل او ما ذكره الاحناف في عدم ذكره في المكروهات والقول الثالث اخواني بارك الله فيكم قول المالكية والمالكية عندهم تفصيل في هذه المسألة - 00:27:16

فجوزوا البول في الانية وكرهوا البول في الانية النفيسة الاية الان ان في النفيسة ذات الثمن المرتفع يكره عند المالكية ان تبول فيها ولا يكره في غيرها لماذا يا اخواني؟ قالوا للاسراف - 00:27:33

ان الذي يتبول في اناء مصنوع من معدن نفيس هذا فيه شرف وتبذير وقالوا يحرم البول في انية الذهب والفضة مذهب المالكية

كراهية النائية النفيسة حرمة البول في انة الذهب والفضة - [00:27:56](#)

جواز البول في بقية الاواني جواز البول في بقية الاواني احسن الله اليكم يحصل التنبيه ان الشوكاني نقل الاجماع عن الجواز لكن هذا الاجماع اخواني منخرم بما سبق ذكره من خلاف العلماء احسن الله اليكم - [00:28:18](#)

الحنابل يكرهون والمالكية يحرمون الذهب والفضة يرخصون او يكرهون في الاواني النفيسة والله تعالى اعلم. نعم تفضل ابا محمد ثم قال الشق ايها الاحبة في الله الخرق في الارض خرق او فتحة في الارض ثقب في الارض - [00:28:39](#) ويدخل فيه الجحر وما شابه يكره عند الحنابلة وهو مذهب الائمة الرابعة بل بالاجماع يكره بالاجماع يا اخواني يكره ان يتبول المسلم في خرق او شق او فتحة او جحر في الارض - [00:29:07](#)

وقد نقل الاجماع النووي رحمه الله. وقد استدلويا كرام بحديث عبد الله ابن سرجس الذي يرويه عنه قتادة قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يبالي في الجحر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:32](#) ان يبالي في الجحر هذا الحديث ايها الاحبة في الله رواه ابو داود والنسائي والحاكم والبيهقي رواه ابو داود والنسائي والحاكم اه وحكم بصحته ابن خزيمة وابن السكن ابن الجارود - [00:29:57](#)

والنوعي وابن دقيق العيد وابن الملقن ابن الجارود والنوعي وابن دقيق العيد وابن الملقن وخالفهم الالباني حيث رأى ضعف هذا الحديث وعله بعلم منها ان قتادة لم يسمع من ابن سرجس وهو مدلس على جلالة قدره - [00:30:22](#) وقد استدل العلماء ايها الاحبة في الله تتكرر. تفضل يا ابا شهم سيدي العزيز احنا اه بارك الله بك اول شي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله جزاك الله خير عنا خيرا قبل المستمعين. الله يحفظك. يا سيدي من باب كله من باب التحريم. اعطينا من باب التحليل - [00:30:47](#)

يعني سامحني كله اجازة بالتحريم انه مثلا حتى البول في منطقة الهواء عكس الهواء وانه ليكون للشمس والقمر. طب اذا انا عكست الهواء واجى الشمس بوجهي او وجه خلفي طب ايش اسوي ؟ ما هو العمل ؟ جميل. باب التحريم. ما هو باب التحليل ؟ نحن ذكرنا يا ابا شهم جزاك الله - [00:31:11](#)

سؤالك انك سمعت تحرير المسائل المذكورات وبيننا المذهب ابتداء ثم نقلنا اقوال العلماء وبيننا لك الجواز. جواز استقبال الشمس والقمر اثناء البول جواز البول في اناء الى غير ذلك من المسائل التي سبق ذكرها جواز الكلام. فنحن سلمك الرحمن - [00:31:32](#) ذكرنا الحكم الذي يذكره المؤلف. وذكرنا من خالف المؤلف في المسائل التي وجد فيها خلاف. فحينما نقول القول الثاني في هذه المسألة يعني جواز البول مستقبلا الشمس والقمر. جواز البول اثناء الكلام. جواز طبعا فظل - [00:31:59](#) عن جواز البول مستدمرا الشمس والقمر. كذلك لما نقول في مثل مسألة البول في الاناء الخلاف السابق ايها الحبيب. فنحن القول القائد الحرمة او الكراهة. ونحن بالمناسبة لا زلنا ندور في فلك الكراهية - [00:32:19](#)

وليس التحريك فلك الكراهية وليس القول بالتحريف لذلك نقول احسن الله اليكم. مرة اخرى هذه المسألة البول في الخرق او الشق اتفق العلماء على كراهيته لا على حرمة ايها الحبيب. على كراهية - [00:32:37](#)

استدلوا بهذا الحديث الذي سمعتموه نهى ان يبالي في الجحر وهذا الحديث احسن الله اليكم ضاعفه العلام الالباني وغيره حكم بصحته من سمعتم وايضا عللوا التحريم ايها الاحبة في الله - [00:32:58](#) بالنظر حيث قالوا بالنظر والاثار قالوا انها مساكن الجن مساكن الجن وقد جاء في الحديث نفسه انه الذكر ان قتادة راوي الحديث عن عبد الله بن سرجس قيل لقتادة ما يكره من البول في الجحر - [00:33:15](#)

يعني كأن السؤال يا باشا لم يكره البول في الجحر؟ فقال قتادة قال قتادة يقال انها مساكن الجن يقال انها مساكن الجن. ويذكر الفقهاء ايها الاحبة في الله في هذا الباب بالمناسبة. يذكرون خبر - [00:33:37](#) مقتل الصحابي الجليل سعد بن عباد حيث جاء عند ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب لمعرفة الاصحاب ان سعد ابن عباد بال في جحر ثم خر ميتا فسمع الناس صائحا يقول نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباد - [00:33:59](#)

قد رميناه بسهم فلم يخطئ فؤاده نحن قتلنا سيد الخزرج سعد ابن عبادة قد رميناه بسهم فلم يخطئ على اية حال ايها الاحبة في الله ايضا ذكر الفقهاء علة اخرى وهي ان الذي يبول في مثل هذه الاماكن الضيقة والمخفية يا اخواني - [00:34:23](#) اولاً لا يأمن خروج شيء يؤذيه لا يأمن خروج شيء يؤذيه وقد يخرج شيء يؤذيه بل ينجسه كحشرة او هامة او فأر او غير ذلك لذلك يكره والله تعالى اعلم. ثم قال المؤلف رحمه الله يا اخواني وهو يذكر لنا المكروهات نعم يا - [00:34:47](#) محمد قال ونار. نعم. وعطف عليها غرامات النار والرماد ايها الاحبة في الله يكره البول عليهما او فيهما والرماد هو الذي تخلفه النار ايها الاحبة في الله ولقد علل الفقهاء الحنابلة ايها الاحبة في الله ذلك - [00:35:15](#) علل الفقهاء والحنابلة لم يذكر هذه المسألة في المكروهات احد غير الحنابلة لم يذكرها احد غير الحنابلة يا كرام. فلا يكره ذلك عند الشافعية عند الاحناف وعند المالكية. ذكر بعض - [00:35:43](#) الشافعي ايها الاحبة في الله في بيان بعض ما يؤثر على الذاكرة وهذا سبحانه الله مذكور في كتب الفقه يا اخواني البول في الرماد يذكر بعض فقهاء الشافعية اخواني بارك الله فيكم - [00:36:06](#) ان البول الرمادي يورث احسن الله اليكم الذاكرة ضعفا والله تعالى اعلم لكن لم يذكر ذا احد فيما وقفت عليه كراهية ذلك الا الحنابلة وعلل الحنابلة كراهية البول في الرماد والنار اولاً قالوا ان هذا يورث - [00:36:23](#) السقم المرض وايضا قالوا ايها الاحبة في الله انه ليس من فعل العقلاء ليس من فعل العقلاء ان تبول في النار وايضا قالوا ايها الاحبة في الله ان الذي يتبول في النار اكرمكم الرحمن - [00:36:46](#) لا يأمن تطاير الرماد عليه والشر لا يأمن تطاير الرمادي عليه والشعور وحقيقة يا اخواني هذه التعليقات وجهة التي يذكرها الفقهاء الا التعليق الاول فان موضوع السقم هذا او السقم يا اخواني - [00:37:07](#) عاجلة الى نسا او الى تجربة طبيب تثبت ذلك. والله تعالى اعلم اما انه من فعل غير العقلاء فهذا قد يكون متجه احسن الله اليكم. لانه قد يتأذى الانسان بمثل هذا الفعل. وكذلك تطاير الرماد - [00:37:27](#) والشر تطاير الرماد والشعر فلا شك ان ترك هذا اولى البول في النار والرماد اولى وهو خلاف قول كما ذكرت لكم الائمة الثلاثة المتبقين فلا ليس لهم في ذلك ليس لهم فيها قول يدل على الكراهة - [00:37:43](#) نعم اخي ابراهيم احسن الله اليك ومن وقف على شيء عن الائمة يعني يزودنا به تكرماً. تفضل يا ابراهيم كان خان ابراهيم اراد ان يسأل نعم ثم قال احسن الله اليكم نعم تفضل - [00:38:06](#) لذلك يكون المؤلف رحمه الله قد فرغ من الكلام عن ماذا ايها الاحبة في الله او بقي شيء تفضل يا ابا محمد نعم نعم. ولا يكره البول قائماً. لما فرغ من الكلام عن المكروهات اخواني نبه على مسألة قد يظن - [00:38:27](#) الناس انها مكروهة قد يظن الناس انها مكروهة وهي البول قائماً فما حكم البول قائماً ايها الاحبة في الله هذه المسألة سلمكم الرحمن المؤلف رحمه الله اكتفى بقوله انه لا يكره دل كلام المؤلف على عدم كراهية البول قائماً فضلاً عن ماذا؟ عن حرمة - [00:38:48](#) فضلاً عن حرمتي. فنقول ايها الاحبة في الله حكم البول قائماً طبعاً كل كلامنا سيكون في حال امن التلوث اذا امن المتبول قائماً تلوث ثيابه او بدنه من هذا البول. اما ان لم يأمن فلا يجوز - [00:39:14](#) ايها الاحبة في الله لانهم كرهوا ان يبول في مهب الريح فكيف ولم يأمن التلوث فنقول ايها الاحبة في الله رفع الاذان اليس كذلك يا اخواني طيب لعلنا نقف وان شاء الله ان المسألة حقيقة لها - [00:39:37](#) يعني ادلة كثيرة نتكلم عنها ان شاء الله. ليس غدا يا احبتي في الله واعذروني اعتذر منكم لانني مرتبط في امر اه يعني نرجو الله فيه الخير اعتذر عن درس الغد ولعل الله جل في علاه ان شاء الله نعوضه في قابل الايام. درسنا غدا - [00:40:01](#) بارك الله فيكم ونفع الله بكم وجزاكم الله خيراً وصلى الله - [00:40:19](#)